

باب الجيم

٤٣٣- جارية بنت عمرو^(١)

(... - ...)

جارية بنت عمرو بن مؤمل، أسلمت قديماً بمكة، وكانت ممن يعذب في الله، وكان عمر بن الخطاب قبل أن يسلم هو الذي يعذبها ليردها عن الإسلام، فيعذبها حتى يفتري، ثم يدعها ويقول: والله ما أدعك إلا سامة. فتقول: كذلك يفعل بك ربك وقد ذكرها ابن الأثير في المجهولات من النساء: وقال: جارية من بني المؤمل.

٤٣٤- الجازية الهلالية^(٢)

(... - ...)

الجازية الهلالية، شاعرة من شواعر العرب في إفريقية الشمالية روي لها كثير من الأشعار في المواعظ وأمور شتى، ومن ذلك:

لا خير في الطفل الصغير إذا نشأ

وكان رقاص كثير همائه

إذا ما قضى الشرق والغرب والسوا

وقطع بين الثنايا مزاوده

إما يموت ويرتاح من عيشة الردى

وإلا يروح كما الصقر مالي مخالفه

وكلامها في معنى الحكمة كثير متداول ولا

سيما بين ساكني الخيام، فكان سمر الحي، وفكاهة المجالس.

٤٣٥- جان ديريو^(٣)

(... - ١٣٣٢هـ)

جان ديريو، مُستعربة فرنسية الأصل، من الكاتبات بالعربية من أهل الجزائر، كانت تُعرف في كتاباتها باسم (جمانة رياض) أو (فاطمة الزهراء). أحرزت الجائزة الأولى في آداب اللغة العربية عام ١٩١١م بين طلبة مدرسة اللغات الشرقية الحية بباريس، وهي مُنشئة باكورة المجلات العربية في عاصمة الجزائر، وأصدرت مجلة (الإحياء) سنة ١٩٠٧.

ومن آثارها رسائل شتى مكتوبة بخطها المغربي الجميل. وتوفيت بالجزائر.

٤٣٦- جيرة بنت محمد^(٤)

(... - ...)

جيرة بنت محمد بن ثابت بن سباع، زوج عبدالرحمن بن أبي بكر الملقبي.

روت عن أبيها عن عائشة عن النبي ﷺ: «اطلبوا الخير عند حسان الوجوه»^(٥) وروى عنها إسماعيل بن عياش.

٤٣٧- جيرة السوداء^(٦)

(... - ٤٤٤٦هـ)

جيرة السوداء، مولاة أبي الفتح محمد بن أحمد ابن أبي الفوارس.

(١) طبقات ابن سعد ٢٥٦/٨، أسد الغابة ٤٣٩، الإصابة ٤٥/٨.

(٢) أعلام النساء ١٨٧/١، عن شهرات التونسيات لحسن حسني عبدالوهاب.

(٣) تاريخ الصحافة العربية ٣٥٠/٤، الأعلام ١٠٨/٢.

(٤) الإكمال ٢٩/٢، توضيح المشتبه ١٧٢/٢.

(٥) هذا الحديث أورده الهيثمي في مجمع الزوائد ١٩٥/٨ بلفظ «التمسوا» وقال: رواه أبو يعلى، وفيه من لم أعرفهم.

(٦) تاريخ بغداد ٤٤٦/١٤.

عامة بالحديث من أهل بغداد. قال الخطيب البغدادي: كتب عنها غير واحد من أصحابنا وكان سماعها صحيحاً.

٤٣٨- جَبَلَة بنت مُصَفَّح^(١)

(... - ...)

جَبَلَة^(٢) بنت مُصَفَّح، وقيل: بنت مُصَبِّح العامرية. قال ابن عبد البر في الاستيعاب: أدركت رسول الله ﷺ.

روت عن حاطب، عن أبي ذر، وعن أبيها، عن علي بن أبي طالب. وروى عنها فضيل بن مرزوق، وأبو مالك محمد بن موسى العنبري الكوفي. وروى لها النسائي في (مسند علي) وقال ابن حجر في التقريب: مقبولة.

٤٣٩- جُثَامَة المُرْزِيَة

(... - ...)

جُثَامَة، وقيل حسّانة، انظر ترجمتها في أم زفر جثامة ماشطة خديجة.

٤٤٠- جُدَامَة^(٣) بنت جَدَل^(٤)

(... - ...)

جُدَامَة بنت جدل الأسدي، وقال ابن حجر: ذكر الطبري في الذيل أنها بنت وهب الأسدي، أخت عكاشة بن محصن لأمه.

ذكرها ابن إسحاق فيمن هاجر من نساء بني غنم بن دودان بن أسد. وقال ابن سعد: أسلمت قديماً بمكة وبأبعت وهاجرت إلى

المدينة مع أهلها، وكانت تحت أنيس بن قتادة بن ربيعة الأنصاري، وقد شهد بدرًا وقتل يوم أحد شهيداً.

روت عن رسول الله ﷺ، وروت عنها عائشة أم المؤمنين حديثاً أخرجه مالك في الموطأ ولفظه عن جدامة الأسدي أنها سمعت النبي ﷺ يقول: «لقد هممت أن أنهي عن الغيلة^(٥) حتى ذكرت أن الروم وفارس يصنعون ذلك فلا يضر أولادهم^(٦)».

٤٤١- جَدِيلَة بنت سُبَيْع^(٧)

(... - ...)

جَدِيلَة بنت سُبَيْع بن عمرو الطائي، من حمير. أم جاهلية نسب إليها بنو ابنها جندب وحوار ابني خارجة بن سعد بن فطرة.

٤٤٢- جُدَامَة بنت الحارث^(٨)

(... - ...)

جُدَامَة بنت الحارث السعدية، أخت حليلة السعدية، مرضعة رسول الله ﷺ، ولقبها الشيماء ولا تُعرف لها رواية، وعقب ابن الأثير بأن الشيماء بنت حليلة لا أختها.

وجزم ابن عبد البر أن اسمها حذافة بالحاء المهملة والفاء، وهي أخت النبي ﷺ من الرضاعة لا خالته، وكانت تحتضنه مع أمها، وهذا ما أثبتته ابن هشام في سيرته.

عن جدامة الأسدي، والصحيح ما قاله يحيى: بالذال

(٥) الغيلة: أن يمس الرجل امرأته وهي ترضع.

(٦) انظر الموطأ، كتاب الرضاع، باب ١٦، وانظر صحيح مسلم، كتاب النكاح، باب ١٤٠، «جواز الغيلة» ١٠٦٦/٢.

(٧) جمهرة ابن حزم ٤٧٦، توضيح المشتبه ٢٤٠/٢، معجم قبائل العرب ١١٢٢/١، الأعلام ١١٤/٢.

(٨) سيرة ابن هشام ١٦١١/١، الاستيعاب ١٨٠٩/٤، أسد الغابة ٤٧/٦، الإصابة ٣٧/٨.

(١) الاستيعاب ١٨٠٠/٤، أسد الغابة ٤٧/٦، تهذيب الكمال ١٤١/٣٥، تقريب التهذيب ٥٩٣/٢.

(٢) ترجم لها ابن حجر في الإصابة ٤٦/٨ بلفظ «جميلة بنت المصفتح».

(٣) سيرة ابن هشام ٤٧٢/٢، طبقات ابن سعد ٢٤٤٣/٨، ثقات ابن حبان ٦٧/٣، الاستيعاب ١٨٠٠/٤، أسد الغابة ٤٧/٦، تهذيب الأسماء واللغات ٣٣٥/٢، تقريب التهذيب ٥٩٣/٢، الإصابة ٣٧/٨.

(٤) قال مسلم في صحيحه: وأما خلف - يعني ابن هشام فقال:

٤٤٣- الجرادتان^(١)

(... - ...)

الجرادتان، جاريتان لعبدالله بن جُدعان، قيل:
هما جاريتان كانتا لمعاوية بن بكر العمليقي سيد
العمالققة، واسمهما يعاد ويماد، وبهما ضرب المثل،
فقيل: ألحن من الجرادتين، لأنهما كانتا أول من غنى
الغناء العربي.

٤٤٤- الجرباء بنت عقيل^(٢)

(... - ...)

الجرباء بنت عقيل بن علقمة، شاعرة من ديرسعد
خرجت ذات مرة مع والدها وأخ لها يقال له: جثامة
حتى أتوا أختاً لها ناكحاً في بني مروان بالشام، فقال
والدها:

قضت وطراً من دير سعد وطالما

على عَرْضِ ناطِحِنَه بالجماجم

إذا هبطت أرضاً يموت غرابها

بها عطشاً أعطينهم بالخزائم

ثم قال: أنفذ يا جثامة، فقال جثامة:

فأصبحن بالمرومة^(٣) يحملن فتية

نشأوى^(٤) من الإدلاج^(٥) ميل العمائم

إذا علم غادرته بتؤفة^(٦)

تذارعن الأيدي لآخر طاسم

ثم قال: انفذي يا جرباء، فقالت:

كأن الكرى سقاهم صرخدية^(٧)

عقاراً تمطى في المطأ والقوائم

فقال عقيل: شربتها ورب الكعبة! لولا الأمان
لضربت بالسيف تحت قرطك! أما وجدت من
الكلام غير هذا؟ فقال جثامة: وهل أساءت؟ إنما
أجادت وليس غيري وغيرك! فرماه عقيل بسهم
فأصاب ساقه، ثم شد على الجرباء فعقر ناقته ثم
حملها على ناقة جثامة وتركه عقيراً مع ناقة الجرباء.

٤٤٥- الجرباء بنت قسامة^(٨)

(... - ...)

الجرباء بنت قسامة بن قيس بن عبيد بن طريف
ابن مالك بن جُدعان بن فطرة، أخت حنظلة بن
قسامة، وعمه زينب بنت حنظلة.

ذكرها ابن عبدالبير في ترجمة زينب بنت
حنظلة، وقال الزبير بن بكار^(٩): قدمت على النبي
ﷺ، وتزوجها طلحة بن عبيدالله، وولدت له أم
إسحاق بنت طلحة.

٤٤٦- الجزور بنت عامر^(١٠)

(... - ...)

الجزور بنت عامر بن مالك بن المصطلق، أم أسد
ابن هاشم بن عبدمناف، وجدة ولد أبي طالب
لأمهم فاطمة بنت أسد، واسمها قبلة، ولقبت
الجزور لعظمها.

٤٤٧- جسرة بنت دجاجة^(١١)

(... - ...)

جسرة بنت دجاجة العامرية الكوفية،
وثقها العجلي في ثقافته، وقال: كوفية
تابعة ثقة.

(١) مجمع الأمثال للميداني ٢/٢٥٦، جمهرة الأمثال

١٨٤/٢، المستقصى للزمخشري ١٤٣.

(٢) العقد الفريد ٣/٤١٥، ٦/٩٨، الأغاني ١١/٨٥، معجم
البلدان ٢/٥١٤.

(٣) المرومة: الفلاة التي لا ماء فيها.

(٤) نشأوى: سكارى.

(٥) الإدلاج: أدلج القوم، أي ساروا الليل كله، أو في آخره.

(٦) التؤفة: البرية لا ماء فيها ولا أنيس.

(٧) صرخدية: الحمر المنسوبة إلى صرخد وهو بلد بالشام.

(٨) الاستيعاب ٤/١٨٥٢، أسد الغابة ٦/٤٨، الإصابة
٨/٣٧.

(٩) في أسد الغابة: الزبير بن أبي بكر، والأول أصح.

(١٠) توضيح المشتبه ٢/٣١٥.

(١١) طبقات ابن سعد ٨/٤٨٩، أسد الغابة ٦/٤٨، تهذيب

الكمال ٣٥/١٤٣، تقريب التهذيب ٢/٥٩٣، الإصابة

٨/٤٥.

وقال ابن عبد البر: كان رسول الله ﷺ يأتي إلى منزلها ويأكل عندها.

٤٥٠ - جُلنار^(٣)

(... - ...)

جُلنار، أمة شاعرة مغنية من مولدات الكوفة.

ذِكْرُ من اسمها جَليلة

٤٥١ - جَليلة بنت إبراهيم^(٤)

(... - ...)

جَليلة بنت إبراهيم بن الخطيب، سمعت من ابن

عبدالدائم سنة ٦٦٠هـ يقاسيون جزء ابن عرفة.

٤٥٢ - جَليلة تَمْرهان^(٥)

(... - ١٣١٧هـ)

جَليلة بنت صالح علي بك، الملقب بالحكيم،

ونسبتها إلى أمها الطيبية تمرهان.

قابلة فاضلة حبشية الأصل، مولدها ووفاتها

بمصر أخذت فن القبالة عن أمها، واختيرت بعدها

معلمة في مدرسة القوايل في القاهرة، ولها كتاب

محكم الدلالة في أعمال القبالة.

٤٥٣ - جَليلة بنت عبد الجليل^(٦)

(... - ...)

جَليلة بنت عبد الجليل، قال ابن حجر: ذكرها

أبو سعيد النيسابوري في كتاب شرف المصطفى

وأورد من حديث ما يدل على أنها أدركت رسول

الله ﷺ.

٤٥٤ - جَليلة بنت عبد الرحيم^(٧)

(٤٧٢ - ٥٤١هـ)

جَليلة بنت أبي نصر عبد الرحيم بن عبد الكريم

القشيري، زوج عمر الصفار.

وأورد لها ابن الأثير حديثاً من طريق قدامة العامري أنها شهدت وفاة رسول الله ﷺ، وعلى هذا تكون أدركت رسول الله ﷺ.

عن قدامة العامري، عن جِسرة بنت دجاجة

قالت: آتانا آتِ يوم وفاة رسول الله ﷺ، فأشرف

على الجبل، وقال: يا أهل الوادي، انحرف الدين -

ثلاث مرات - مات نبيكم الذي تزعمون، فإذا هو

شيطان فحسبناه فوجدناه مات ذلك اليوم.

روت عن علي بن أبي طالب، وأبي ذر

الغفاري، وعائشة، وأم سلمة.

وروى عنها أفلت بن خليفة العامري، وعمر بن

عُمير بن مخدوج، وقدامة بن عبدالله العامري،

ومخدوج الذهلي.

وروى لها أبو داود، والنسائي، وابن ماجه.

قال ابن حجر في التقریب: مقبولة.

٤٤٨ - جَشَّة بنت عبد الجبار^(١)

(... - ...)

جَشَّة بنت عبد الجبار بن وائل بن حُجر، قال ابن

ناصر الدين الدمشقي: روت عنها ميمونة بنت

حجر.

٤٤٩ - جَعْدَة بنت عبيد^(٢)

(... - ...)

جَعْدَة بنت عبيد بن ثعلبة بن ثعلبة بن

غُثم بن مالك بن النجار الأنصارية.

ذكرها ابن سعد في النساء المبيعات، وقال:

تزوجها النعمان بن نفع بن زيد بن عبيد بن

النجار، وولدت له الحارثة بن النعمان، ثم خلف

عليها الحباب بن الأرقم، وولدت له الحارث بن

الحباب.

(١) توضيح المشتبه ٢٤٣/٣.

(٢) طبقات ابن سعد ٤٤٣/٨، الاستيعاب ١٨٠١/٤، أسد

الغابة ٤٩/٦، الوافي بالوفيات ٨٦/١١، الإصابة

٣٨/٨.

(٣) الإمام السواعر ١٤٥.

(٤) أعلام النساء ٢٠٠/١.

(٥) الأعلام ١٣٣/٢.

(٦) الإصابة ٣٨/٨.

(٧) التحبير للسمرقاني الترجمة (١١٣٣).

قال السمعاني: ولدت بنيسابور وسمعت أبا
المظفر موسى بن عمران الأنصاري الصوفي، وأبا
القاسم عبدالرحمن بن أحمد الواحدي.

٤٥٥- جَلِيلَةُ بنت علي الشَّجَرِي^(١)

(٤٨٥هـ - ...)

جَلِيلَةُ بنت علي بن الحسن بن الحسين الشَّجَرِي،
مُحدثة قارئة للقرآن الكريم من سجستان، سمعت
سهل بن عبدالله القاري، وطلبت الحديث بالعراق
وخراسان.

٤٥٦- جليلة الشيبانية^(٢)

(... - ٨٠هـ)

جَلِيلَةُ بنت مَرَّة الشيبانية، أخت جَسَّاس، وزوج
كليب.

شاعرة فصيحة من ذوات الشأن في الجاهلية،
قتل أخوها جساس زوجها كليباً، فانصرفت إلى
منازل قومها، فبلغها أن أختاً لكليب قالت بعد
رحيلها: رحلة المعتدي ورفاق الشامت.

فقالت جليلة: أسعد الله جد أختي أفلا قالت:
نقرة الحياء وخوف الاعتداء؟ ثم أنشأت قصيدتها
المشهورة التي مطلعها.

يا ابنة الأقوم إن أمت فلا

تَعجلي باللوم حتى تسألني

وبقيت في بيت أخيها جساس إلى أن قتل، ثم
جعلت تنتقل مع قومها في حروبهم إلى أن توفيت.

٤٥٧- جَمَالُ النِّسَاءِ بنت أحمد^(٣)

(... - ٦٤٠هـ)

جَمَالُ النِّسَاءِ بنت أبي بكر أحمد بن أبي سعيد
ابن الغراف، المعروفة بأُم الخير البغدادية.

امرأة صالحة حجت أكثر من مرة وروت سَمْعَهَا
أبوها من ابن البطي، وأبي المظفر أحمد بن محمد
الكاغدي، وشجاع بن خليفة الحَرَبِي وغيرهم.

وأجازت للفخر إسماعيل بن عساكر، وفاطمة
بنت سليمان، والقاضيين أبو الحُوَيْبِي، وتقي الدين
سليمان، وأبي بكر بن عبدالدايم، وابن سعد، وابن
الشنحنة.

٤٥٨- جُمَانَةُ بنت أبي طَالِب^(٤)

(... - ...)

جُمَانَةُ بنت أبي طالب بن عبدالمطلب، وأمها
فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عبدمناف بن قصي.
ذكرها ابن سعد في ترجمة أمها فاطمة، وأفردها في
باب بنات عم النبي ﷺ، وقال: تزوجها أبوسفيان
ابن الحارث بن عبدالمطلب، وولدت له جعفرأ وقال
الزبير بن بكار: إن الذي تزوجها المغيرة بن نوفل بن
الحارث بن عبدالمطلب، وهي أخت أم هانئ بنت
أبي طالب.

وذكرها ابن إسحاق فيمن قسم لهن النبي ﷺ
من خير ثلاثين سقاً.

٤٥٩- جُمَانَةُ بنت المُسَيَّب^(٥)

(... - ...)

جُمَانَةُ بنت المُسَيَّب بن نخبة^(٦) الفَرَزَارِي، ذكرها
ابن سعد في النساء اللواتي لم يروين عن رسول الله
ﷺ، وقال: تزوجها حذيفة بن اليمان، وروت عنه.
وقال ابن حجر: ولدت في العهد النبوي.

٤٦٠- الجُمَانَةُ بنت المُهَاجِر^(٧)

(... - ...)

الجُمَانَةُ بنت المُهَاجِر بن خالد بن الوليد، ذكر

الإصابة ٣٨/٨.

(٥) طبقات ابن سعد ٤٨٢/٨، الإصابة ٤٤/٨.

(٦) في الإصابة: بنت الحسن بن حبة.

(٧) بلاغات النساء لطيفور ١٩٨.

(١) التحبير للسمعاني الترجمة (١١٣٧).

(٢) الدر المنثور ١٢٥، الأعلام ١٣٣/٢.

(٣) العبر ١٦٥/٥، الوافي بالوفيات ١٧٩/١١، شذرات
الذهب ٢٠٧/٥.

(٤) طبقات ابن سعد ٤٨/٨ و ٥١، أسد الغابة ٤٩/٦.

لها طيفور في البلاغات محاوره مع عبدالله بن الزبير بن العوام تدل على فصاحتها وبلاغتها، وكان عبدالله بن الزبير قد صعد على المنبر يخطب بالناس في يوم الجمعة، فقالت: أيا تقار يا تقار، أما والله لو كان فوقه نجيب من بني أمية أو صقر من بني مخزوم لقال المنبر: طيق طيق. فبلغ كلامها إلى عبدالله، فبعث إليها، وقال لها: ما الذي بلغني عنك يا لكاع؟ قالت: الحق يا أمير المؤمنين.

قال فما حملك على ذلك؟ قالت: لا تعدم الحسنة ذاماً والساخط ليس براض، ومع ذلك فما عدوت فيما قلت لك إن نسيتك إلى التواضع والدين، وعدوك إلى الخلاء والطمع، ولئن ذاقوا وبال أمرهم لتحمدن عاقبة شأنك، وليس من قال فكذب كمن حدث فصدق؟ وأنت بالتجاوز منك جدير ونحن للعفر منك أهل، فاستر على الحرمة تستم النعمة، فوالله ما يرفعك القول ولا يضعك وإن قريشاً لتعلم أنك عابدها وشجاعها ولسانها، حاط الله دنياك وعصم أحرارك وألهمك شكر ما أولاك.

٤٦٢ - جَمْرَة بنت قُحافة^(٤)

(... - ...)

جَمْرَة بنت قُحافة الكِنْدِيَّة، صحابية روت عن رسول الله ﷺ، وروى عنها شَيْب بن عَرَفَة.

قال ابن عبدالبر: روت عنها ابتها أم كلثوم إن صح حديثها، ذلك لأنه لا يعاب بإسناده، أما حديث شيب فأخرجه الطبراني وغيره من طريق بشر بن الوليد.

وقال ابن حجر: وقد اختصر ابن الأثير حديث أبي عمر في رواية أم كلثوم. فصار قوله: إسناده حديثها لا يعاب به فهو يتناول حديث شيب خاصة، وليس كذلك.

٤٦٣ - جَمْرَة العَدَوِيَّة^(٥)

(... - ...)

جَمْرَة بنت النُّعْمان العَدَوِيَّة، صحابية روت عن رسول الله ﷺ، وروى عنها أبو مَرَايَة البَلَوِي.

٤٦٤ - جُمعة بنت أحمد^(٦)

(... - ...)

جُمعة بنت أحمد بن محمد بن عبيد الله الحمي، من أهل نيسابور، قدمت بغداد وحدثت بها عن أبي عمرو بن حمدان، وأبي أحمد الحافظ، وأبي بكر الطرازي، وعبدالله بن محمد بن عبد الوهاب الرازي، وبشر بن محمد بن ياسين.

(٤) الاستيعاب ١٨٠٢/٤، أسد الغابة ٥٠/٦، الإصابة ٣٨/٨.

(٥) أسد الغابة ٥٠/٦، الإصابة ٣٩/٨.

(٦) تاريخ بغداد ٤٤٤/١٤.

ذَكَرَ مِنْ اسْمِهَا جَمْرَة

٤٦١ - جَمْرَة اليربُوعِيَّة^(١)

(... - ...)

جَمْرَة بنت عبدالله التميمية اليربوعية، من بني يربوع بن حنظلة بن مالك بن زيد، قال ابن الأثير: عداها في الكوفيين.

لها ولأبيها صحبة. قال ابن حجر: أخرج حديثها الحسن بن سفيان وأبو يعلى في مسنديهما من طريق عطوان^(٢) بن مسكان^(٣) عن جمرة بنت عبدالله اليربوعية قالت: ذهب بي أبي إلى النبي

(١) ثقات ابن حبان ٦٧/٣، الاستيعاب ١٨٠٢/٤، أسد الغابة ٥٠/٦، توضيح المشتبه ٣٠٦/٣، الإصابة ٣٨/٨.

(٢) عطوان: هكذا ضبطها ابن عبدالبر بفتح العين والطاء، وقيل بضم أوله وسكون ثانيه.

(٣) في أسد الغابة: مسكان، ميم مضمومة، وسين ساكنة.

(غسيل الملائكة) وقتل عنها يوم أحد، فتزوجها ثابت بن قيس بن شماس، ونشزت منه وخالعته، فأرسل إليها رسول الله ﷺ، وقال لها: يا جميلة، ما كرهت من ثابت؟ قالت: والله ما كرهت منه شيئاً إلا دمامته. فقال: أتدين عليه حديثه؟ قالت: نعم. ففرق بينهما، وتزوجها مالك بن الدخشم، وخلفه عليها حبيب بن أساف.

٤٦٩- جميلة بنت أوس

(... - ...)

جميلة بنت أوس المريّة، وتكنى أم جميل. انظر ترجمتها في أم جميل بنت أوس.

٤٧٠- جميلة بنت أبي الأفلح^(١)

(... - ...)

جميلة بنت ثابت بن أبي الأفلح^(٥) الأنصارية، امرأة عمر بن الخطاب، وأخت عاصم بن ثابت، وتكنى أم عاصم بابنها عاصم بن عمر بن الخطاب، سمته باسم أخيها. وجاء من طريق حماد بن سلمة عن ابن عمر: أنها كان اسمها عاصية، فلما أسلمت سماها رسول الله ﷺ جميلة.

وقال ابن عبد البر في الاستيعاب: تزوجها عمر سنة سبع من الهجرة، وولدت له عاصماً، ثم طلقها عمر فتزوجها يزيد بن جارية^(٦) وولدت له عبدالرحمن، وهي التي جاء فيها الحديث أن عمر ركب إلى قباء فوجد ابنه عاصم يلعب مع الصبيان، فحمله بين يديه، فأدركته جدته الشموس بنت أبي عامر، فنازعت إياه حتى انتهى إلى أبي بكر الصديق، فقال أبو بكر: خل بينه وبينها. فما راجعه عمر في الكلام وسلمه إليها^(٧).

قال الخطيب البغدادي: حدثني عنها أبو محمد الخلال، وعبدالعزیز بن علي الأزجي، وأبو الحسين محمد بن محمد الشروطي، وذكر لي الشروطي: أنه سمع منها ببغداد في سنة ٣٩٦هـ وقال لي الخلال: كان أبو حامد الإسفراييني يعظمها ويكرمها.

٤٦٥- جمعة بنت أبي الرجاء^(١)

(... - ...)

جمعة بنت أبي الرجاء بشار بن أحمد الصفار، وتكنى (أم البهاء).

قال السمعاني: خيرة من أولاد المحدثين.

٤٦٦- جمعة بنت أبي سعد^(٢)

(... - ...)

جمعة بنت أبي سعد بن أبي نصر، محدثة سمع منها محمد بن عبدالواحد من فوائد الحاج بسماعها من زاهر، وقرأ عليها حديث بكر بن بكار بحضورها من ابن أبي ذر عمر بن أبي طاهر بن عبدالرحيم.

ذُكر من اسمها جميلة

٤٦٧- جميلة بنت أبي جهل

(... - ...)

جميلة، وقيل: جويرة بنت أبي جهل بن هشام الخزومية. ستأتي في جويرة إن شاء الله.

٤٦٨- جميلة بنت أبي سلول^(٣)

(... - ...)

جميلة بنت أبي سلول، أخت عبدالله بن أبي سلول، رأس المنافقين، وقيل ابنته. صحابية كانت تحت حنظلة بن أبي عامر

ابن سعد ١٢/٨، أسد الغابة ٥٢/٦، الإصابة ٤٠/٨.

(٥) في كتاب الثقات: الأفلح، بالفاء.

(٦) في الإصابة: حارثة.

(٧) انظر الموطأ ١٢٩/٢، الحديث ٤٧٢٥.

(١) التحبير للسمعاني الترجمة (١١٣٥).

(٢) أعلام النساء ٢٠٦/١.

(٣) أسد الغابة ٥١/٦، الوافي بالوفيات ١١/١٨٧، الإصابة ٣٩/٨.

(٤) ثقات ابن حبان ٦٧/٣، الاستيعاب ١٨٠٤/٤، طبقات

وقال: تزوجها عتيك بن قيس بن هيشة.

٤٧٥- جَمِيلَةَ بِنْتِ سَعْدٍ^(٥)

(... - ...)

جَمِيلَةَ بِنْتِ سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ بْنِ عَمْرِو الْأَنْصَارِيَّةِ، صحابية أدركت رسول الله ﷺ وروت عنه، وروى عنها ثابت بن عبيد الأنصاري أن أباه وعمها قتلوا يوم أحد فدفنوا في قبر واحد.

وذكرها ابن سعد في النساء المبايعات، وقال: تزوجها زيد بن ثابت بن الضحاك، وولدت له سعداً وخارجة ويحيى وإسماعيل وسليمان وأم عثمان وأم زيد.

٤٧٦- جَمِيلَةَ بِنْتِ سَنَانٍ^(٦)

(... - ...)

جميلة بنت سنان بن ثعلبة بن عامر بن مُجدعة ابن جشم الأنصارية الأوسية، ذكرها ابن سعد في النساء المبايعات، وقال: تزوجها عبيد السهام بن سليم بن ضيع، وولدت له ثابتاً.

٤٧٧- جَمِيلَةَ بِنْتِ عِبَادٍ^(٧)

(... - ...)

جميلة بنت عباد، تابعة راوية للحديث جهلها الحافظان: الذهبي، وابن حجر.

روت عن عائشة أم المؤمنين، وروى عنها عون ابن صالح البارقي، وروى لها النسائي.

٤٧٨- جَمِيلَةَ بِنْتِ عَبْدِ الْعَزِيِّ^(٨)

(... - ...)

جميلة بنت عبد العزى بن قطن، من بني المصطلق، زوج عبد الرحمن بن العوام. قال ابن عبد البر: من المبايعات، ولا يعرف لها رواية.

وذكرها ابن سعد في باب ما بايع عليه الرسول ﷺ النساء أنها وأمها الشموس بنت أبي عامر الراهب من أول من بايع رسول الله ﷺ.

٤٧١- جَمِيلَةَ بِنْتِ حُزَيْمَةَ^(١)

(... - ...)

جميلة بنت حُزَيْمَةَ بن حزمة بن عدي بن أبي بكر بن غنم بن عوف بن الخزرج، وأمها عميرة بنت عدي بن مالك بن حرام.

ذكرها ابن سعد في النساء المبايعات، وقال: تزوجها عبدالله بن سعد بن زيد بن مالك بن عبد الأشهل.

٤٧٢- جَمِيلَةَ بِنْتِ حَسَنِ التَّنُوخِيِّ^(٢)

(... - ...)

جَمِيلَةَ بِنْتِ حَسَنِ بْنِ جَمَالِ الدِّينِ التَّنُوخِيِّ، محدثة قرأ عليها محمد الواني عشرة أحاديث منتقاة من مشيخة أبي عبدالله محمد بن أحمد الرازي سنة ٧١١هـ.

٤٧٣- جَمِيلَةَ بِنْتِ حَسَنِ مَكِّي^(٣)

(... - ...)

جَمِيلَةَ بِنْتِ حَسَنِ مَكِّي، محدثة سمع عليها محمد الواني جزءاً في سداسيات أبي عبدالله الرازي بسماعها من إسماعيل بن عمرو سنة ٧١١هـ.

٤٧٤- جَمِيلَةَ بِنْتِ زَيْدٍ^(٤)

(... - ...)

جَمِيلَةَ بِنْتِ زَيْدِ بْنِ صَيْفِيِّ بْنِ عَمْرٍو بْنِ جُشَمِ بْنِ حَارِثَةَ الْأَنْصَارِيَّةِ، أخت عُلْبَةَ بْنِ زَيْدٍ.

ذكرها ابن سعد في النساء المبايعات،

(٦) طبقات ابن سعد ٣٢٩/٨، أسد الغابة ٥٣/٦، الإصابة ٤١/٨.

(٧) تهذيب الكمال ١٤٤/٣٥، ميزان الاعتدال ٦١٨/٤، لسان الميزان ٥٢٤/٧، تقريب التهذيب ٥٩٣/٢.

(٨) الاستيعاب ١٨٠٢/٤، أسد الغابة ٥٤/٦، الإصابة ٤٢/٨.

(١) طبقات ابن سعد ٣٨١/٨.

(٢) أعلام النساء ٢١٠/١، عن أثبات مسموعات محمد الواني.

(٣) أعلام النساء ٢١٠/١.

(٤) طبقات ابن سعد ٣٢٨/٨، أسد الغابة ٥٣/٦، الإصابة ٤١/٨.

(٥) طبقات ابن سعد ٣٥٩/٨، أسد الغابة ٥٣/٦، الإصابة ٤١/٨.

٤٧٩ - جميلة بنت أبي صعصعة^(١)

(... - ...)

جميلة بنت أبي صعصعة، واسمه عمرو بن زيد ابن عوف بن مبدول، وأمها أنيسة بنت عاصم بن عمرو بن عوف بن مبدول.

ذكرها ابن سعد في المبايعات، وقال: تزوجها عبادة بن الصامت، وولدت له الوليد بن عبادة، ثم خلف عليها الربيع بن سراقبة بن عمرو، وولدت له بثينة ومحمد وعبدالله، ثم خلف عليها خلدة بن أبي خالد بن قيس.

٤٨٠ - جميلة الحمداينية^(٢)

(... - ٣٧١هـ)

جميلة بنت ناصر الدولة، الحسن بن عبدالله بن حمدان، إحدى شهيرات النساء في الكرم والعقل والجمال. لم تتزوج خشية أن يتحكم بها الزوج، وحبّت سنة ٣٦٦هـ فكان معها أربع مئة جارية، ونثرت على الكعبة عشرة آلاف دينار.

ولما تغلب عضد الدولة (سلطان العراق) عليّ أخيها أبي تغلب (أمير الموصل) سنة ٣٦٩، فر أبو تغلب إلى الرملة، ورحلت معه جميلة في جماعة من حاشيته، فخرج عليهم، دغفل بن مفرج (أمير طي) فقتل أبا تغلب وحمل جميلة إلى حلب ثم إلى بغداد، فاعتقلها عضد الدولة ثم أركبها جملاً وألقاها في دجلة، فماتت غرقاً.

٤٨١ - جميلة بنت وائلة^(٣)

(... - ...)

جميلة، وقيل: خُصيلة، وقيل فُسيّلة بنت وائلة ابن الأسقع بن عبدالعزى بن عبد يا ليل الليثي، تابعة راوية للحديث كانت تسكن بيت المقدس.

روت عن أبيها وائلة بن الأسقع الصحابي، وروى عنها البطال الخثعمي، وسلمة بن بشر الدمشقي، وصدقة بن يزيد، وعباد بن كثير الفلسطيني، ومحمد بن الأشقر اللخمي، وابن رزام مؤذن بيت جبرين^(٤).

وروى لها البخاري في «الأدب»، وأبوداود، وابن ماجه.

قال ابن حجر في التقریب: مقبولة.

٤٨٢ - جميلة السلمية^(٥)

(... - ١٢٥هـ)

جميلة السلمية، كانت مولاة لبني سليم، ثم تزوجها رجل من بني الحارث بن الخزرج، فغلب عليها ولاء زوجها. وهي أصل من أصول الغناء آلت على نفسها أن لا تغنى أحداً إلا في دارها، فكان يجيء إليها أشرف الناس فيقيمون عندها.

قال معبد، وكان أستاذ المغنين في زمانه: أصل الغناء جميلة، ونحن فروعه ولولا جميلة لم تكن نحن مغنين. وفيها قال عبدالرحمن بن أرتاة:

إن الدلال وحسن الغنا

وسقط بيوت بني الخزرج

وتلكم جميلة زين النساء

إذا هي تزردان للمخرج

إذا جفتها بذلت ودّها

بوجه منير لها أبلج

سئلت مرة: أنى لك هذا الغناء؟ فقالت: والله ما هو إلهام ولا تعليم ولكن أبا جعفر السائب كان لنا جاراً وكنت أسمعُه يعنى ويضرب بالعود فلا أفهمه، فأخذت تلك النغمات وبنيت عليها غنائى فجاءت

(١) طبقات ابن سعد ٤١٧/٨، أسد الغابة ٥٢/٦، الإصابة ٤١/٨.

(٢) الأعلام للزركلي ١٣٩/٢.

(٣) تهذيب الكمال ١٤٤/٣٥، تقريب التهذيب ٥٩٣/٢.

(٤) بيت جبرين: بليدة بين بيت المقدس وغزة.
(٥) الأغاني ١٨٦/٨، الوافي بالوفيات ١٨٧/١١، الأعلام ١٣٩/٢.

أجود. وأخبارها في كتاب الأغاني كثيرة يطول الحديث عنها.

٤٨٣ - جميلة^(١)

(... - ...)

جميلة، وقيل: خولة، وقيل: خويلة، امرأة أوس ابن الصامت.

صحابة جلييلة روت عنها عائشة أم المؤمنين، فقالت: إن أوس بن الصامت كان به لمم^(٢)، فإذا اشتد به ظاهر من امرأته، فأنزل الله تعالى كفرة اليمين^(٣).

٤٨٤ - جميلة بنت حَمَام^(٤)

(... - ...)

جميمة بنت حَمَام بن الجَمُوح الأنصارية، ذكرها ابن حبيب فيمن بايعن رسول الله ﷺ.

٤٨٥ - جميمة بنت صَيْفِي^(٥)

(... - ...)

جميمة بنت صَيْفِي بن صَخْر بن خنساء الأنصارية ذكرها ابن حبيب في النساء المبايعات.

٤٨٦ - جِنَان^(٦)

(... - ...)

جِنَان، جارية عمارة، زوجة عبدالوهاب بن عبدالمجيد الثقفي.

جارية جميلة أديبة راوية للأشعار شبيب بها أبو نواس: فقيل: إنه لم يصدق في حبه امرأة غيرها، وقال فيها أشعاراً كثيرة، غير أن جنان لم تكن تحبه، ثم استمالها بصحة حبه لها فصارت محبة له. من شعره فيها:

ألم تر أنني أفنيت عمري

بمطلبها ومطلبها عسير

فلما لم أجد سبباً إليها
يقربني وأعيطني الأمور
حججتُ وقلت قد حججت جنان

فيجمعني وإياها المسير
وسبب قوله هذه الآيات أن جناناً عزمت على الحج، فقال أبو نواس: أما والله لا يفوتني المسير معها والحج عامي هذا إن أقامت على عزيمتها ثم سبقها بعد أن علم أنها خارجة للحج.

٤٨٧ - جنُوب بنت الجَعْدِي^(٧)

(... - ...)

جنُوب بنت مِخْصَن الجَعْدِي، ذكر لها صاحب الأغاني أخباراً مع مالك بن الصَّمَامَة بن سعد الجعدي، وكان يهواها، ومن ذلك:

انتجع أهل جنوب ناحية حسي والحمى وقد
أصابها الغيث، فأمرعت^(٨)، فلما أرادوا الرحيل أخذ
مالك بخطام بعير جنوب وأنشأ يقول:

أرأيتك أن أزمعتم اليوم نية

وتَمَّا لكِ مصطاف الحمى ومرابه

أترعين ما استودعت أم أنت كالذي

إذا ما نأى هانت عليه ودائمه

فبكت وقالت: بل أرعى والله ما استودعت ولا
أكون كمن هانت عليه ودائمه. فأرسل بعيرها وبكى
حتى سقط مغشياً عليه.

ذِكْرُ مَنْ اسْمُهَا جِهَان

٤٨٨ - جِهَان بِيكَم^(٩)

(١٨٥٨ - ١٩٣٠ م)

جِهَان بيكَم، زوج الأمير أحمد علي خان،
أميرة جلييلة اعتلت سنة ١٩٠١ على عرش إمارة

(١) الاستيعاب ٤/١٨٠٣، أسد الغابة ٦/٥٢، الوافي

بالوفيات ١/١٨٦، الإصابة ٨/٤٢.

(٢) اللم: طرف من الجنون.

(٣) انظر سنن أبي داود، كتاب الطلاق، باب الظهار.

(٤) أسد الغابة ٦/٥٥، الإصابة ٨/٤٣.

(٥) أسد الغابة ٦/٥٥، الإصابة ٨/٤٣.

(٦) الأغاني ١٨/٢-٨، ٢٠/٧٧، توضيح المشتبه ٢/١٦١.

(٧) الأغاني ١٩/٨٣.

(٨) أمرع القوم: أي وجدوا مكاناً خصباً.

(٩) أعلام النساء ١/٢٢٠، عن مجلة المقتطف.

بهبوبال^(١) بعد وفاة والدتها، وأظهرت في حكمها إدارة حازمة وسياسية رشيدة.

وقد زارت انكلترا مع نجلها الأمير حميد الدين خان سنة ١٩٢٦، وتنازلت له في العام نفسه عن الحكم لاعتقادها بأنها بلغت من العمر حداً لا يمكنها من القيام بمهامها كما ينبغي. وكانت شديدة التمسك بأصول الدين الإسلامي والتقاليد الشرقية، وكان زمن حكمها على بهبوبال عهد خير وفلاح امتاز بالعدالة وحسن الإدارة.

٤٨٩- جهّان خاتون^(٢)

(... - ...)

جهّان خاتون، شاعرة من شواعر الفرس.

٤٩٠- جهّان بنت قاسم^(٣)

(... - ١٢٩٠هـ)

جهّان بنت قاسم بن سليمان القاجاري، أديبة فارسية ناثرة، ناظمة ذات عقل وافر، ومهارة في الخط والنقش والتطريز.

٤٩١- جهّان أم شمس الدين^(٤)

(... - ...)

جهّان أم شمس الدين، عاصرت ابن بطوطة، وكانت امرأة كثيرة الصدقات عمرت زوايا ورتبت فيها الطعام للفقراء والمساكين.

٤٩٢- الجهّمة^(٥)

(... - ...)

الجهّمة، زوج بشير بن الحصاصية، وهي من بني شيبان. قال ابن حجر: قيل إن رسول الله ﷺ غير اسمها وجعله ليلي.

لها ولزوجها صحبة، روت عن رسول الله ﷺ، وروى عنها إياد بن لقيط، وروى لها الترمذي في كتاب «اللباس».

عن إياد بن لقيط، عن جهّمة، امرأة بشير قالت: أنا رأيت رسول الله ﷺ خرج من بيته ينفذ رأسه وقد اغتسل وبرأسه رذع من الحناء.

٤٩٣- الجهّية^(٦)

(... - ...)

الجهّية^(٧)، شاعرة عربية ذكر لها الجاحظ بعضاً من قصيدة تقول فيها:

أَلَا هَلَكَ الْخَلُوَ الْخَلَالُ الْخَلَّاحِلُ^(٨)

وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمٌ وَحِلْمٌ وَنَائِلٌ

وَذُو خُطْبٍ يَوْمًا إِذَا الْقَوْمُ أُفْحِمُوا

تُصِيبُ مَرَادِي قَوْلِهِ مَا يُحَاوِلُ

بَصِيرٌ بِعَوْرَاتِ الْكَلَامِ^(٩) إِذَا تَقَى

شُرَيْجَانَ^(١٠) بَيْنَ الْقَوْمِ حَقٌّ وَبَاطِلٌ

أَتَىٰ لَمَّا يَأْتِي الْكَرِيمُ بِسَيْفِهِ

وَإِنْ أَسْلَمْتَهُ جَنَدُهُ وَالْقَبَائِلُ

وَلَيْسَ بِمَعْطَاءِ الظُّلَامَةِ عَنِ يَدِ

وَلَا دُونَ أَعْلَىٰ سُورَةَ الْمَجْدِ قَابِلُ

٤٩٤- جوهر بنت عبدالله^(١١)

(٤٦٠ - ٥٣٠هـ)

جوهر بنت أبي سعد عبدالله بن عبدالكريم القشيري، أخت أبي المكارم عبدالرزاق، ووالدة سعيد الشجاع. عابدة من نيسابور، سمعت جدها أبا القاسم القشيري، وسمع منها السمعاني.

(١) مدينة هندية، عاصمة برادش يبلغ عدد سكانها أربعمائة ألف نسمة.

(٢) أعلام النساء ١/٢٢٠، عن مشاهير النساء محمد ذهني.

(٣) أعلام النساء ١/٢٢١، عن أعيان الشيعة للعالملي.

(٤) الدر المنثور ١٢٧.

(٥) ثقات ابن حبان ٦٧/٣، أسد الغابة ٥٥/٦، تهذيب

الكامل ٣٥/١٤٥، تقريب التهذيب ٥٩٣/٢، الإصابة

٤٣/٨.

(٦) البيان والبيان ١/٢٠٩.

(٧) في أعلام النساء: صحفت إلى الجهضية.

(٨) الخلاجل: السيد.

(٩) عورات الكلام: عيوبه.

(١٠) شريجان: يقال: الناس شريجان، وشريجان: أي فرقتان.

(١١) التحبير للسمعاني الترجمة (١١٣٢).

٤٩٥- جوهرة بنت عطية^(١)

(... - ...)

جوهرة بنت عطية بن إبراهيم الفارقي، زوج
الشيخ أبي بكر بن محمد بن إبراهيم الطبري.

٤٩٦- جوهرة بنت أبي طاهر^(٢)

(... - ...)

جوهرة بنت أبي طاهر مضر بن إلياس بن مضر
ابن محمد التميمي، محدثة حسنة السيرة سمعت
جدها إلياس بن مضر، وأبا إسماعيل عبدالله ابن
محمد الأنصاري، وسمع منها السمعاني، وقال: إنها
من بيت حديث.

٤٩٧- جوهرة بنت الدوامي^(٣)

(... - ٦٠٤هـ)

جوهرة بنت هبة الله بن الحسن بن علي بن
الحسن بن الدوامي البغدادي، واعظة من أهل العلم
والعبادة، صحبت الشيخ أبا النجيب، وسمعت معه
الحديث، وتزوجت بابنه عبدالرحيم.

قال محب الدين بن النجار: كتبت عنها وكانت
صالحة صادقة، وتوفيت بعد أن تروضت وصلت
العشاء.

٤٩٨- جوهرة بنت المهدية^(٤)

(... - ...)

جوهرة، مفضلة اشتراها المهدية من مروان
الشامي، وفي ذات مرة دخل مروان على المهدية
وجوهرة تغنيه، فقال مروان:

أنت يا جوهرة عندي جوهرة

في بياض الدرّة المُستَهرة
فإذا غنت فنار ضربت

قدفت في كل قلب شرره
فاتهمه المهدية، وأمر به فدع في عنقه: إلى أن

خرج، ثم قال لجوهرة أطرييني. فأنشأت تقول:

وأنت الذي أخلفتني ما وعدتني

وأشمت بي من كان فيك يلوم

وأبرزتني للناس ثم تركتني

لهم غرضاً أرمي وأنت سليم

فلو أن قولاً يكلم الجسم قد بدأ

بجسمي من قول الوشاة كلوم

فقال المهدي:

ألا يا جوهرة القلب لقد زدت علي الجوهرة

وقد أكملتك الله بحسن الدل والمنظر

إذا ما صلت يا أحسن خلق الله بالمزهر

وغنيت ففاح البيت من ريقك بالعبير

فلا والله ما المهدي أولى منك بالمنبر

فإن شئت فقي كفك خلع ابن أبي جعفر

٤٩٩- جوهرة بنت نافع بن عون^(٥)

(... - ...)

جوهرة، جارية نافع بن عون بن المقعد، كان
يتعشقها شاعر من شعراء الدولتين الأموية والعباسية
اسمه حماد عجرد، وفيها قال:

إني لأهوى جوهراً ويحب قلبي قلبها

وأحب من حبي لها من ودها وأحبهما

وأحب جارية لها تخفي وتكتم ذنبها

ذكر من اسمها جويرية

٥٠٠- جويرية بنت أبي سفيان^(٦)

(... - ...)

جويرية بنت أبي سفيان بن حرب بن أمية،
شقيقة معاوية بن أبي سفيان، وأمها هند بنت عتبة.

ذكرها ابن سعد في النساء المبيعات، وقال:

تزوجها السائب بن أبي حبيش^(٧) الأسدي، ثم

(١) المقعد الثمين ١٩٤/٨.

(٢) التحبير للسمعاني الترجمة (١١٣١).

(٣) الرافعي بالوفيات ٢٢٦/١١.

(٤) البيان والتبيين ٩٧٤/٤.

(٥) الأغاني ٩١/١٢.

(٦) طبقات ابن سعد ٢٣٩/٨، الإصابة ٤٥/٨.

(٧) في الإصابة: حبيب، والأول أصح.

خلف عليها صفوان بن أمية بن خلف، وولدت له عبدالرحمن.

٥٠١- جُوَيْرِيَّة بنت أَحْمَد^(١)

(٧٠٤-٧٨٣هـ)

جُوَيْرِيَّة بنت أَحْمَد بن أحمد بن الحسين بن مُوسى بن موسى، المعروف بالهَكَارِي، وتكنى أم أيها، وبعضهم يكتبها أم البر، شيخة مسندة صالحة أصيلة سمعت بإفادة والدها من أبي الحسن علي بن نصرالله بن الصواف مسموعه من «سنن النسائي» و«مسند الحميدي»، ومن أبي الحسن علي بن عيسى ابن القيم قطعة من «صحيح الإسماعيلي» وسمعت أيضاً من النور الثعلبي «البعث لابن أبي داود»، كما سمعت من وزيرة بنت عمر التنوخية وأبي العباس الحجار «صحيح البخاري» ومن الشريف موسى «صحيح مسلم» ومن محمد ابن محمد بن عيسى الطباخ «الفرج بعد الشدة» لابن أبي الدنيا، ومن زينب بنت شكر الثاني «حديث ابن السَّمَك»، ومن حسن بن عمر الكردي «مسند الدارمي» وعبد بن حميد، ومن الإمام كمال الدين أحمد بن محمد الشريشي «جزء الحسن بن عرفة».

قال أبو زرعة ولي الدين العراقي: وأكثر المحدثون السماع عليها، وطال عمرها وحصل النفع بها في ذلك، وكانت جيدة صالحة.

٥٠٢- جُوَيْرِيَّة بنت الحارث^(٢)

(... - ...)

جُوَيْرِيَّة بنت الحارث بن أبي ضرار بن حبيب بن

عائد بن مالك، الحُرَاعِيَّة المصْطَلِقِيَّة، زوج رسول الله ﷺ، وقد أخرج ابن سعد عن ابن عباس قال: كانت جويرية بنت الحارث اسمها برة فحول رسول الله ﷺ اسمها فسمّاها جويرية.

سُيِّت يوم غزوة الرِّبِيع في السنة الخامسة للهجرة وكانت من أجمل النساء. أخرج ابن هشام في السيرة عن ابن اسحاق بسند له عن عائشة قالت: لما قسم رسول الله ﷺ سبايا بني المصطلق وقعت جويرية بنت الحارث في السهم لثابت بن قيس بن الشَّمس، أو لابن عم له، فكاتبته على نفسها، وكانت امرأة حلوة مَلَّاحَة^(٣) لا يراها أحد إلا أخذت بنفسه، فأنت رسول الله ﷺ تستعينه في كتابتها، قالت عائشة: فوالله ما هو إلا أن رأيتها على باب حَجْرَتِي، فَكَّرَ هَتَهَا وَعَرَفْتُ أَنَّهُ سِيرَى فِيهَا ﷺ ما رأيت، فدخلت عليه، فقالت: يا رسول الله، أنا جويرية بنت الحارث بن أبي ضرار سيد قومك، وقد أصابني من البلاء ما لم يخف عليك، فوقعت في السهم لثابت بن قيس، أو لابن عم له، فكاتبته على نفسي، فجتتك أستعينك على كتابتي. قال: فهل لك خير من ذلك؟ قالت: وما هو يا رسول الله؟ قال: أفضي عنك كتابتك وأتزوجك قالت: نعم يا رسول الله. قال: قد فعلت. قالت عائشة: وخرج الخبر إلى الناس أن رسول الله ﷺ قد تزوج جويرية ابنة الحارث بن أبي ضرار، فقال الناس: أصهار رسول الله ﷺ، فأرسلوا ما كان في أيديهم من بني المصطلق، فلقد أعتق لتزويجه إياها مئة أهل بيت من بني المصطلق، فما أعلم امرأة كانت أعظم على قومها بركة منها^(٤).

(١) الذيل على العبر ٥١٤/٢، الدرر الكامنة ٥٤٤/١،

تهذيب ٤٠٧/١٢، الأعلام ١٤٦/٢.

(٢) من أبنية المبالغة (أي شديدة الملاحظة).

(٣) قال السهيلي في شرحه لسيرة ابن هشام: وأما نظره عليه السلام لجويرية حتى عرف من حسناتها ما عرف، فإنما كان ذلك لأنها امرأة مملوكة، ولو كانت حرة ما ملأ عينه منها، وجائز أن يكون نظر إليها لأنه أراد نكاحها.

(٢) مسند أحمد ٣٢٤/٦، ٤٤٩، طبقات ابن سعد

١١٦/٨، طبقات خليفة ٣٤٢، تاريخ الطبري ١٠٩/٢،

٢١٣، ثقات ابن حبان ٦٦/٣، الاستيعاب ١٨٠٤/٤،

أسد الغابة ٥٦/٦، تهذيب الأسماء واللغات ٣٣٦/٢،

وكانت قبل أن تُسبى زوجة لمسافع بن صفوان
ابن أبي الشفر المصطلق^(١).

٥٠٥ - جُوَيْرِيَّة بنت أبي جهل^(٢)

(... - ...)

جُوَيْرِيَّة، وقيل: جميلة بنت أبي جهل بن هشام
المخزومية، هي التي خطبها علي بن أبي طالب وعنده
فاطمة الزهراء، ابنة رسول الله ﷺ. عن علي بن
الحسين: أن المسور بن مخرمة أخبره: أن علي بن أبي
طالب خطب ابنة أبي جهل، وعنده فاطمة بنت
رسول الله ﷺ، فلما سمعت فاطمة أتت النبي ﷺ،
فقالت له: إن قومك يتحدثون أنك لا تغضب لبناتك
وهذا علي ناكح ابنة أبي جهل. قال المسور: قيام النبي
ﷺ فسمعت حين تشهد ثم قال: أما بعد فإنني
أنكحت أبا العاص بن الربيع فحدثني فصدقني وإن
فاطمة بنت محمد بضعة مني وأنا أكره أن يفتنوها
وأنها ولكن لا تجتمع ابنة رسول الله ﷺ وابنة عدو
الله عند رجل واحد أبداً. قال: فترك علي الخطبة^(٣).

ولما ترك علي الخطبة تزوجها عتاب بن أسيد،
وولدت له عبدالرحمن بن عتاب.

وقد ذكرها ابن حبان في كتاب الثقات، وقال:
أسلمت وحسن إسلامها.

روت عن رسول الله ﷺ، وروى عنها زوجها أنها
قالت: مر بنا رسول الله ﷺ، فاستسقى فسقيته، وقال:
«خير أمتي قرني، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم»

وروى لها البخاري في «فضائل أصحاب
النبي»، ومسلم في «فضائل الصحابة»، وأبي داود
في كتاب «النكاح» وابن ماجه في كتاب «النكاح».

٥٠٦ - جُوَيْرِيَّة بنت القاضي زين الدين^(٤)

(... - ٧٩٥هـ)

روت عن رسول الله ﷺ، وروى عنها عبدالله
ابن شداد بن الهاد، وعبدالله بن عباس، وعبيد بن
السباق، وكريب مولى ابن عباس، وكلثوم بن
المصطلق، ومجاهد بن جبر المكسي، وأبو أيوب
المراغي الأزدي، وروى لها الجماعة.

وقد اختلف في سنة وفاتها، فقال الواقدي:
توفيت في ربيع الأول سنة ست وخمسين هجرية،
وصلى عليها مروان بن الحكم.

وقال غيره: توفيت سنة خمسين هجرية ولها
خمس وستون سنة: ولم يُصَب منها ﷺ ولد.

٥٠٣ - جُوَيْرِيَّة بنت عبدالرحيم^(٥)

(٧٨٨ - ٨٦٣هـ)

جُوَيْرِيَّة بنت عبدالرحيم بن الحسين العراقي،
شيخة صالحة خيرة محبة للحديث، سمعت من أبيها
وابن حاتم والأبناسي، والفريسي، والهيثمي
وآخرين، وأجاز لها الشهاب أحمد بن أبي بكر بن
العز، وأبو الخير ابن العلامي، وأبو هريرة ابن الذهبي،
والعز بن الكويك. ومحمد بن الجزولي، وحجت
وأقامت مع والدها بالمدينة مدة، وتزوجها الهيثمي،
وخلف عليها الشهاب الكلوتاتي.

٥٠٤ - جُوَيْرِيَّة بنت عبداللطيف^(٦)

(... - ...)

جُوَيْرِيَّة بنت عبداللطيف بن عبدالغني بن
تيمية، وتكنى أم خلف زين النساء، زوج أبي بكر
الرحبي.

(٤) ثقات ابن حبان ٦٦/٣، أسد الغابة ٥٦/٦، الإصابة
٤٣/٨.

(٥) أخرجه الإمام أحمد في مسنده ٣٢٦/٤، والبخاري
(٣٧٢٩).

(٦) العقد الثمين ١٩٤/٨.

(١) كذا في الاستيعاب، وأسد الغابة، والإصابة، والذي في
السيرة النبوية: ابن عم لها يقال له «عبدالله». وفي تاريخ
الطبري: أنه ملك بن صفوان ذي الشفر بن أبي سرح بن
مالك بن المصطلق.

(٢) الضوء اللامع ١٨/١٢.

(٣) الدرر الكامنة ٥٤٥/١.

وما عُلِمَ عنها أنها حدثت ولا أجازت.

٥٠٧- جُوَيْرِيَّة^(١)

(... - ...)

جُوَيْرِيَّة، ذكرها ابن حجر غير منسوبة، وقال:
وقع عند ابن بطال في شرحه أنها المرأة التي استعار
خبيب منها المَوْسَى^(٢)، والحديث في صحيح
البخاري غير مسماة.

جُوَيْرِيَّة بنت القاضي زين الدين أبي الطاهر بن
قاضي مكة جمال الدين محمد بن محب الدين
أحمد بن عبدالله الطبرية، وتكنى أم الخير المكية.

امرأة صالحة خيرة كانت على طريق السلف
الصالح من التقلل من الدنيا وإيثار الآخرة، ملازمة
لقيام الليل والصوم حتى إنها توفيت وهي صائمة،
وكانت قد انقطعت بالمدينة المنورة مع ابنها محب
الدين النويري، وآثرت الإقامة بها ومفارقة الأهل
والوطن، وتوفيت هناك ودفنت بالبقيع، وشهد
جنازتها خلق كثير.

(٢) المَوْسَى: آلة من فولاذ يُحَلَقُ بها.

(١) الإصابة ٤٤/٨.